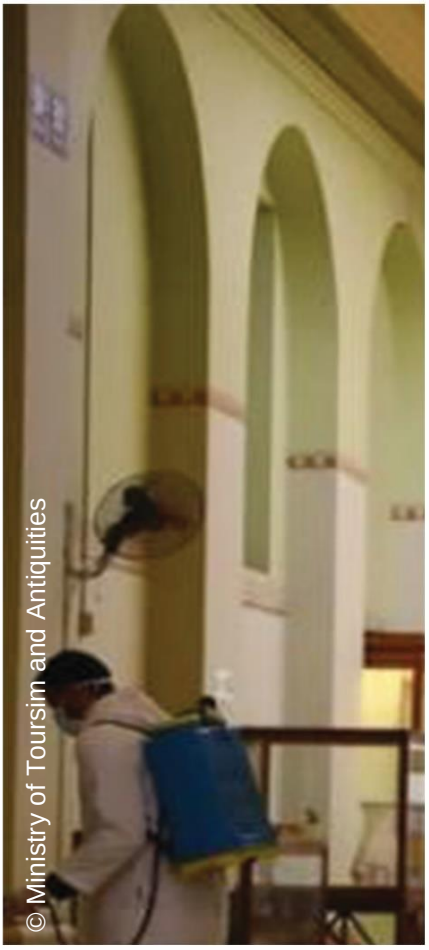

الإرشادات التوجيهية

من أجل التراث و كوفيد-19

HERITAGE FOR PEACE

ALIPH International alliance for the protection of heritage in conflict areas

الإرشادات التوجيهية
من أجل التراث و كوفيد-19

العراق وسوريا وليبيا واليمن

إعداد :

رينيه تايجيلر واسبر صابرين ويلدز حلاب
ومحمود بركات واليزابيث كورينت

برشلونة في شهر أب 2020

Correspondence: isber.sabrine@heritageforpeace.org

تقرير من قبل منظمة تراث لاجل السلام وبتمويل من منظمة أليف

الجزء الثاني

لمحة عامة عن البلدان

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد -19
ليبيا - نظرة عامة على البلد

مقدمة

في هذا الفصل سيتم تحديد وضع التراث وإدارته في ليبيا نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي، ومن ثم اقتراح النصائح على موظفي علم الآثار فيما يتعلق باستجابتهم للأزمة، كما سيتم تزويد روابط اضافية للمزيد من المصادر. يحتوي على أقسام محددة عن التأثيرات على المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، ونصائح حول إدارتها، بالإضافة إلى نصائح محددة حول الأدوات الرقمية. ويستهدف في المقام الأول العاملين في مجال التراث، أو المهتمين بآثار الوباء على تراث هذه المناطق.

تواجه ليبيا عدة تحديات، بما في ذلك بناء دولة فاعلة وموحدة، والقتال بين القوات غير الحكومية، والآن التخفيف من الوباء. تنقسم البلاد حاليًا بين قوتين: "حكومة الوفاق الوطني" المعترف بها دوليًا والتي تسيطر بشكل أساسي على العاصمة طرابلس وبعض البلدات المحيطة بها، بينما "الجيش الوطني الليبي" (LNA، الذي أعيد تسميته مؤخرًا بالقوات المسلحة العربية الليبية وتسيطر القوات المسلحة العربية الليبية، LAAF) التابع للجنرال خليفة حفتر يسيطر على معظم شرق وجنوب البلاد. لا يزال الصراع في عام 2020 يلقي خسائر فادحة على الاقتصاد الليبي الضعيف من قبل، حيث يُعاد توجيه الأموال التي يجب أن تذهب إلى البنية التحتية المهمة إلى المجهود الحربي من قبل كل من حكومة الوفاق الوطني والقوات المسلحة الليبية. تسبب الحصار النفطي الذي فرضته القوات المسلحة العربية الليبية في خسائر مالية تزيد عن 4 مليارات دولار لحكومة الوفاق الوطني. أدى الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط إلى انخفاض أرباح ليبيا بنسبة 90٪، علما أن عائدات النفط هي العمود الفقري لاقتصاد البلاد ويعتمد 30٪ من سكانها على رواتب الدولة. ونتيجة لذلك، أعلنت حكومة الوفاق الوطني في منتصف أبريل / نيسان عن خفض رواتب موظفي الخدمة المدنية بنسبة 20٪.

ليبيا غير مستعدة لمواجهة كوفيد-19 حتى من قبل جولات القتال الأخيرة، فقد اعتاد الليبيون التماس العلاج الطبي في دول الجوار، ولكن بعد إغلاق جميع الحدود البرية والبحرية أصبح هذا مستحيلاً. اتخذت الحكومتان تدابير الإغلاق وحظر تجول على مواطنيهما لقمع انتشار الفيروس سريعا، و يعمل المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC ، وهو شكليا تابعا لحكومة الوفاق الوطني ولكنه يعتبر هيئة محايدة) في جميع أنحاء ليبيا بتوجيه من منظمة الصحة العالمية (WHO) ، التي صنفت ليبيا من بين البلدان المعرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا 19. ومع ذلك و بعد الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد ، سيكون لتداعيات تفشي الفيروس العالمي عواقب أسوأ. يستمر القتال على الرغم من دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار العالمي في مارس 2020. تركت الحرب أنظمة الرعاية الصحية غير مجهزة للتعامل مع أزمة الصحة العامة على أي نطاق، والهجمات الأخيرة على مستشفياتها جعلت الوضع أسوأ. باختصار ، يتفاقم خطر انتشار كورونا 19 بشكل أكبر بسبب تزايد انعدام الأمن ، والتجزئة السياسية ، وضعف نظام الصحة والمراقبة ، وارتفاع أعداد المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً.

الصحة

البيانات الأساسية[1]

الحالة الأولى (غرب ليبيا): 24 مارس - رجل يبلغ من العمر 73 عامًا في طرابلس، عائد من المملكة العربية السعودية في أوائل مارس.

الحالة الأولى (شرق ليبيا): 7 أبريل / نيسان - رجل يبلغ من العمر 55 عامًا ، عائد من تركيا أواخر مارس / آذار.
المنطقة الأكثر تضررا: غرب ليبيا
الوفاة الأولى: 2 أبريل - لامرأة تبلغ من العمر 85 عامًا.
الحالات في 17 أغسطس 2020

- الحالات المؤكدة 8.172
- الوفيات 153
- حالات الشفاء 933

ارتفع عدد الحالات المؤكدة بشكل كبير منذ يونيو ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من العدوى قائما (للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في ***المصادر*** التحديثات اليومية).

نقص الإبلاغ

في ليبيا، كما هو الحال في أي مكان آخر، لا مفر من النقص في تسجيل حالات كوفيد-19 نظرًا لمحدودية مرافق الاختبار، خاصة في جنوب البلاد. لكن عدم قدرة الصحفيين على العمل بحرية في الأجزاء الشرقية والجنوبية من ليبيا يجعل الحصول على معلومات موثوقة حول الوضع الحقيقي لـكوفيد-19 مهمة صعبة.

معلومات مضللة

تتوفر معلومات جيدة بشكل عام حول كوفيد-19 ويتمتع الليبيين بمستوى جيد من الفهم للوباء والتدابير الوقائية. ومع ذلك، يبدو أنه هناك عدم دراية جيدة بأماكن طلب المساعدة عند ظهور الأعراض. على الرغم من أن فيسبوك ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى ليست مصادر موثوقة، إلا أنها تظل المصادر الرئيسية للمعلومات لمعظم الناس. من الجدير الإشادة بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض لنشره المعلومات القائمة على الحقائق، فموقع الويب الخاص بهم يعتبر مصدرا مهما بالإضافة إلى موقع منظمة الصحة العالمية، فهو يحتوي على لوحة قيادة ديناميكية محدثة للغاية ومفصلة ودقيقة. من ناحية أخرى، أصبح وباء كوفيد-19 أحدث إضافة إلى حرب المعلومات المستمرة التي تهدف إلى تشويه سمعة الجهة المعارضة، كما انتشار مزاعم الفساد وسوء إدارة الأموال أثار انعدام الثقة في السلطات. للمزيد من المعلومات انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى *منظمة الصحة العالمية* حول كوفيد -19 ، كوفيد -19 - أسئلة وأجوبة - تصحيح المفاهيم المغلوطة" والتحديثات اليومية– *المركز الوطني لمكافحة الأمراض* (NCDC) - لوحة التحكم الديناميكية و *منظمة الصحة العالمية* - مكتب إقليم شرق المتوسط.

البنية التحتية الصحية

حتى قبل انتشار جائحة الفيروس، ما يقارب 10 سنوات من الصراع قد أثرت بشكل كبير على قدرة النظام الصحي الليبي حيث تعرضت البنية التحتية للصحة العامة في البلاد للإهمال منذ انتفاضة 2011 وحتى قبل ذلك. لقد أضعفت الحرب النظام الصحي المتاح في العادة مجانًا لكل مواطن. علاوة على ذلك، لم يتلق العديد من العاملين في قطاع الصحة رواتبهم منذ العام الماضي الى أن وُجهت ضغوط من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL). الأطراف المتحاربة في ليبيا تزيد من خطر حدوث أزمة كوفيد-19 بسبب الهجمات المتعددة على المنشآت الطبية والانقطاع المتعمد لإمدادات المياه وكثيرا ما يتم استهداف المستشفيات والعيادات من قبل الجماعات المسلحة والميليشيات المختلفة، فقد شهد العام الماضي 62 هجوما على منشآت صحية وإغلاق خُمس المستشفيات. شكل المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC) لجنة عليا للسيطرة على انتشار كوفيد-19 (اللجنة العليا لمكافحة وباء الكورونا) مع لجان فرعية محلية في كل بلدية ومنطقة، كما تم تشكيل لجنة استشارية مركزية أخرى من الأخصائيين الصحيين (اللجنة الاستشارية العليا) ولها فروع في كل بلدية. بالإضافة الى تضرُر العديد من المرافق الصحية وإغلاقها هناك نقص في الطاقم المتخصص ومعدات الحماية، بينما يشغل المقاتلون والمدنيون المصابون بالحرب أسِرَّة المستشفيات المتبقية. ولا يزال النقص المستمر في الإمدادات مصدر قلق بالغ، فيرفض العديد من العاملين الصحيين وخاصة في الجنوب الحضور إلى الخدمة لعدم وجود معدات الحماية الشخصية. حوالي 75٪ من المرافق الصحية لا تعمل بالشكل المطلوب بسبب نقص الموظفين، أو الحاجة إلى الصيانة والإصلاح، أو لا يمكن الوصول إليها بسبب المسائل الأمنية. فالطرق ممتلئة بنقاط تفتيش مزيفة حيث يتم اختطاف المسافرين للحصول على فدية، مما يعرض أي شخص يبحث عن الإمدادات أو الرعاية الطبية للخطر. كذلك يؤثر نقص الوقود وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر على توفير الخدمات الصحية. علاوة على ذلك، تُقاوم المجتمعات المحلية والجماعات المسلحة إنشاء مرافق صحية في مناطقها. على الرغم من النجاح في الإفراج عن الأموال الحاسمة للخطة الوطنية للتأهب والاستجابة لـكوفيد -19 ودفع الرواتب المتأخرة للعاملين في قطاع الصحة لا تزال المصادر المالية الكافية لمكافحة الوباء تمثل تحديًا.

للمزيد من المعلومات عن كوفيد -19 في ليبيا، انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى حول كوفيد-19 في ليبيا.

إجراءات الدولة

نظرًا للانقسام السياسي في ليبيا، طور كل جانب آلية استجابة خاصة به للوباء ومنظمة الصحة العالمية ملزمة بالتحدث إلى كلا السلطتين، مما يعقِّد جهود الوقاية. لا تزال خطة التأهب والاستجابة الوطنية لـكوفيد-19 بحاجة إلى المصادقة من قبل كلا السلطتين. في ظل عدم وجود استجابة وطنية منسقة، فرضت العديد من البلديات إجراءاتها وتدابيرها الخاصة مثل إنشاء لجان أزمة كوفيد-19 محلية.

حكومة الوفاق الوطني

اتخذت الحكومة في طرابلس إجراءات وقائية مثل إغلاق المساجد والمؤسسات التعليمية، حظر التجمعات والتنقلات بين المدن، فرض حظر تجول صارم، تقييد السفر الجوي، ووضع بروتوكولات لفحص درجات الحرارة في المطارات والحدود البرية وفرضت غرامات على غير الملتزمين بها. تم إيقاف جميع الأنشطة الاجتماعية مثل الخدمات الدينية والفعاليات الرياضية وزيارات المتاحف والمواقع الأثرية. تم تزويد الخدمات غير الأساسية بنسبة 15٪ فقط من عدد موظفيها المعتاد. تختلف تقديرات

الامتثال لتدابير الطوارئ المذكورة أعلاه مع أكثرها دقة بنسبة 70٪. 2 للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في ***المصادر*** حكومة الوفاق الوطني.

القوات المسلحة العربية الليبية

حاولت السلطات في الشرق السيطرة وإسكات أي أصوات تنتقد ظروف الرعاية الصحية، كما منعت التجمعات وأغلقت المؤسسات.

منذ أن انصب الاهتمام الدولي على مواجهة الأزمة الصحية، صعَّدت كل من حكومة الوفاق الوطني والقوات المسلحة الليبية العمليات العسكرية دون خوف من التداعيات الدبلوماسية، فبإمكان الجانبين الوصول إلى الأسلحة بفضل تحالفاتهما الدولية. من الواضح، في هذا السياق، أن أي خطة احتواء وطنية جادة محكوم عليها بالفشل. بالإضافة إلى ذلك، بدأت السلطات في إلقاء اللوم على بعضهما البعض لاستيراد الفيروس إلى ليبيا عبر مرتزقة أجانب. كما أصدر كلا الجانبين تصريحات لجنودهما بعدم استخدام أي معدات أو أسلحة عسكرية تم الاستيلاء عليها من الخصوم، ما لم يتم تطهيرها بشكل صحيح. للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في ***المصادر*** القوات المسلحة العربية الليبية.

المجتمع

هناك العديد من الفئات الضعيفة الموجودة حاليًا في ليبيا مثل النساء والسجناء المحتجزين في مناطق مزدحمة والأقليات ومئات الآلاف من النازحين والمهاجرين (الذين ربما عانوا أكثر من غيرهم). اشتدت الحرب الأهلية الطويلة الأمد خلال الأشهر الأخيرة مما أدى الى قصف الأحياء السكنية المغلقة و تقطع السبل دون وضع قانوني أمام مئات الآلاف من المهاجرين الذين يسعون لعبور البحر الأبيض المتوسط عبر البلاد ونزوح حوالي 150 ألف شخص بسبب القتال.

سيكون للإغلاق الحالي وارتفاع أسعار السلع الأساسية تأثير كبير على دخل معظم الليبيين وسيدفع بالعديد من الأسر إلى الفقر. تكافح البلاد لاستيراد المنتجات في مواجهة تعطل سلسلة التوريد العالمية والصراع في الجزء الغربي من البلاد الذي يعيق طرق الإمداد، و تواجه معظم المدن نقصًا في المواد الأساسية مثل البيض والخضروات والقمح. فبعد فترة وجيزة من تنفيذ تدابير كوفيد-19 ارتفعت أسعار المواد الغذائية في معظم المدن في ليبيا، فارتفع متوسط تكلفة الطماطم بأكثر من 200٪ في بعض الأماكن ، وارتفع الفلفل بنحو 40٪ ، بينما ارتفعت أسعار مواد النظافة بنسبة 60٪ على الأقل ، مع زيادة أسعار القفازات والأقنعة بأكثر من ثلاثة أضعاف.

يتمثل أحد الشواغل الرئيسية خلال فترة كوفيد-19 في أن 38٪ من الأسر النازحة قد خفضت نفقاتها الصحية من أجل تغطية احتياجاتها الغذائية الأساسية. الوضع أسوأ بالنسبة لعشرات الآلاف من المهاجرين واللاجئين الذين معظمهم من جنوب الصحراء الكبرى، والذين تم حشرهم في مراكز الاحتجاز بعد أن تم احتجازهم في البحر الأبيض المتوسط من قبل خفر السواحل الليبي المدعوم من الاتحاد الأوروبي. هناك أيضًا عدد متزايد من التقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان ، بما في ذلك مئات من حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء من قبل الجماعات المسلحة في جميع أنحاء البلاد.

الناس في حالة تنقل

حسب المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في ليبيا قد استُهدفت مراكز الهجرة على طول السواحل بالقصف الجوي. فالمهاجرون محاصرون دون حماية، وعرضة للإصابة بكوفيد-19 ، ولديهم وصول محدود أو معدوم للرعاية الصحية بسبب افتقارهم إلى الوضع القانوني والتمييز ضد الأجانب. يعاني المهاجرون واللاجئون، وخاصة أولئك الموجودون في مراكز الاحتجاز من الاكتظاظ وعدم كفاية فرص الحصول على الغذاء والمياه النظيفة والصرف الصحي، كما أن 75٪ من اللاجئين والمهاجرين فقدوا وظائفهم في مارس وأبريل. كان أغلبهم يعولون أنفسهم من خلال العمل اليومي ولكن اضطروا إلى التوقف بسبب حظر التجول والقيود الأخرى المتعلقة بتفشي الوباء. قبل رمضان، قال البعض إنهم لا يستطيعون تناول سوى وجبة واحدة في اليوم، كما يكافح آخرون بسبب توقف التحويلات المالية الدولية، و يواجه البعض تهديدات بالإخلاء من أصحاب البيوت لأنهم تخلفوا عن سداد الإيجارات. غالبًا ما يكون الحاجز الذي يحول دون وصول اللاجئين والمهاجرين إلى الرعاية الصحية في ليبيا هو عدم معرفة إلى أين يذهبون للحصول على المساعدة. إذا وصل كوفيد-19 إلى مراكز احتجاز المهاجرين، حيث الظروف الإنسانية والصحية سيئة بالفعل من المتوقع أن تكون العواقب كارثية. وفقًا لمعهد الولايات المتحدة للسلام[3]، يلقي الليبيون باللوم على المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في جلب كوفيد-19 إلى البلاد ، على الرغم من وجود أدلة قليلة تدعم هذا الادعاء. للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى لليبيا *المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR*- ليبيا– كوفيد-19 تطورات الاستجابة ؛ *المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا IOM* - تطورات وتقارير الوضع الشهرية و *معهد الولايات المتحدة للسلام USIP* - ليبيا.

الصحة النفسية

عندما تم تأكيد حالات الكوفيد-19 الأولى كانت الاحتياجات الأكثر إلحاحًا في ذلك الوقت الخدمات الطبية. ومع ذلك كما هو الحال في أماكن أخرى ومع استمرار الإغلاق ارتفعت مستويات التوتر لا سيما داخل المنازل المزدحمة، فحتى قبل انتشار الوباء قدرة الناس على الصمود أُضعفت بسبب الصراع العنيف وعدم الاستقرار. فقد تم كسر الروتين اليومي وأصبح التسوق صعبًا، كما اضطر الأطفال إلى البقاء في غرف ضيقة واضطر الرجال والنساء العاطلون عن العمل إلى البقاء في المنزل تاركين العائلات بدون دخل. توقفت الخدمات الصحية المنتظمة بما في ذلك رعاية الصحة النفسية مما أدى الى تفاقم الاضطرابات النفسية التي كانت موجودة قبل الوباء. حاليا يتم دعم خدمات الصحة النفسية والاجتماعية بقيادة المنظمة الدولية للهجرة والمنظمة الدولية للمعوقين (HI). كما تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تكثيف جهودها لتقديم خدمات الصحة النفسية للاجئين وطالبي اللجوء. ومع ذلك، هناك نقص خطير في الدعم النفسي والاجتماعي الذي تمس الحاجة إليه في ليبيا. للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى *منظمة الصحة العالمية* - العناية بصحتنا العقلية.

دور المرأة

تأثير أزمة فيروس كورونا والاستجابة لها وعواقبها تصنف على أساس الجنس بطرق متعددة ولها تأثير هائل على حياة النساء وسبل عيشهن في ليبيا[4]. فالمرأة الليبية تواجه بالفعل تحديات كبرى، مثل العنف الجنساني وانعدام الأمن وقد تؤدي هذه التغييرات المجتمعية التي يسببها كوفيد-19 إلى تفاقم هذه المخاطر. أجرت منظمة الأمم المتحدة للمرأة دراسة استقصائية لتحديد مدى تأثير الوباء على النساء في ليبيا ووجدت أن تدابير الوقاية الحالية من كوفيد-19 أثرت سلبًا على سبل عيش النساء ، خاصة بالنسبة لأولئك العاملات لحسابهن الخاص. علاوة على ذلك ، وجدت أيضًا أن النساء والأطفال قد يكونون أكثر عرضة لسوء المعاملة

أثناء تواجدهم في المنزل حيث تتزايد حوادث العنف المنزلي بسبب تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي، كما تتزايد التوترات والقيود النفسية نتيجة الإغلاق و حظر التجول.

تزداد احتمالية إصابة النساء والفتيات بفيروس كورونا مقارنة بالرجال والفتيان، حيث تميل النساء إلى تحمل مسؤولية تقديم الرعاية لأفراد الأسرة المرضى، كما تعمل الكثير منهن في قطاع الرعاية الصحية والاجتماعية. كل هذا يمكن أن يؤدي إلى عواقب اجتماعية وخيمة على النساء والفتيات في مجتمع يستخدم سمعة المرأة للسيطرة عليها. لهذا السبب تميل النساء إلى الانسحاب من قطاع الصحة كليًا. بالإضافة إلى ذلك ، قد يتم تقليل أولويات الخدمات الأساسية للنساء مثل الصحة الجنسية والإنجابية من قبل المرافق الصحية حتى تتمكن من التركيز على الاستجابة لـكوفيد-19 ، مما يعرض النساء والفتيات بشكل أكبر لخطر المشاكل الصحية الأخرى.

تواجه اللاجئات وطالبات اللجوء تحديات خاصة في الحصول على خدمات الصحة العامة بسبب نقص الوثائق المطلوبة من قبل العديد من مرافق الصحة العامة، فتضطر النساء الحوامل الى الولادة في المنزل مما يعرضهن وأطفالهن للخطر، لأن دخول المستشفيات العامة يعتمد على تقديم شهادة زواج من بين الوثائق المطلوبة ويجب مرافقة الزوج.

باختصار، لقد تغير الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع الليبي بشكل جذري منذ انتشار كوفيد-19 واصبحت تواجه المزيد من التهديدات الصحية أكثر مما كانت عليه قبل الأزمة. للمزيد من المعلومات والمساعدة، انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى لليبيا*وكالات مكافحة العنف الأسري في افريقيا - ليبيا* و *منظمة الأمم المتحدة للمرأة* - ليبيا و في مصادر أخرى *أبعاد* - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين- ودورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ *منظمة الأمم المتحدة* - ملخص السياسات. تأثيركوفيد-19 على النساء و *منظمة الأمم المتحدة للمرأة* - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة و مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات؛ و جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد - 19 (فيديو)، *صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)* - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة والطفلة العروس السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة؛ *منظمة الصحة العالمية* - تتعرض النساء النازحات أو اللاجئات لخطر العنف بشكل متزايد. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو).

وصمة العار

إن التماسك الاجتماعي ينهار بالفعل وتم الإبلاغ عن العديد من الحوادث أين يتعرض الأشخاص المصابون بالفيروس لخطر التمييز بما في ذلك الطرد من منازلهم، فيواجه العديد وصمة العار إذا أصيبوا أو يشتبه في إصابتهم بالفيروس. ستزيد هذه الحالة إضافة الى المعلومات الخاطئة من احتمالية عدم طلب الأشخاص الذين يحتمل إصابتهم بالرعاية على الفور وتحفيزهم على إخفاء المرضى و / أو التهرب من العلاج لتجنب التمييز.

"*إنه مقبول أكثر أن تبلغوا عن أنفسكم بجرح رصاصة في المستشفى بدلاً من طلب المساعدة عندما تواجهون أعراض كوفيد-19* " عبد الهادي سليمان، منظمة فزان ليبيا[5]. للمزيد من المعلومات حول مجابهة الوصمة، انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى *منظمة الصحة العالمية* - دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بـكوفيد-19 و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بـكوفيد-19.

المساعدات الإنسانية

منذ ما يقرب من عقد من الزمان والمنظمات الإنسانية تدعم المؤسسات العامة والحكومات المحلية والمجتمع المدني والمجتمعات في ليبيا لتحقيق الاستقرار والصمود والتعافي، والمساهمة في تشكيل ظروف السلام والتماسك الاجتماعي في البلاد. وفقًا لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، هناك ما يقدر بنحو 893.000 شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وفقا لخطة مكتب الأمم المتحد لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) *للاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19* تعتبر ليبيا واحدة من المناطق والبلدان ذات الأولوية، وذلك لأن أنظمة الحكومة المسؤولة عن تقديم الخدمات الأساسية ليست بكامل طاقتها بسبب استمرار انعدام الأمن والتشرذم السياسي، فالأمن الغذائي الذي يمثل تحديًا من قبل أصبح في خطر بسبب انتشار الفيروس وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على الأسر الليبية.

قامت الأمم المتحدة بتفعيل فريق إدارة الأزمات لضمان الوعي المشترك بالوضع والتوجيه الاستراتيجي والاستجابة للوضع المتطور، كما تواصل مع شركائها تنظيم حملات توعية بالصحة العامة بين اللاجئين وطالبي اللجوء ، من خلال الملصقات والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي ، بهدف التخفيف من مخاطر التعرض لـكوفيد-19. يشارك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بشكل منتظم مع جميع السلطات الليبية ذات الصلة، بما في ذلك المركز الوطني لمكافحة الأمراض والسلطات الصحية والبلديات ، فضلاً عن اللجان التي تم إنشاؤها للاستجابة لـكوفيد-19 من قبل حكومة الوفاق الوطني القوات المسلحة العربية الليبية لمناقشة الاستراتيجيات والثغرات. تشمل الأنشطة ذات الأولوية دعم فرق الاستجابة السريعة الصحية ، ومعدات الحماية الشخصية ، وأدوات التشخيص المخبري والإمدادات ، وإنشاء ودعم مواقع العزل ، وبناء القدرات ، والتثقيف / زيادة الوعي. كما تم إنشاء خط ساخن وطني لـكوفيد-19 يسمى تواصل لتلقي المكالمات الهاتفية المتعلقة بـكوفيد-19. للحصول على معلومات الاتصال ، انظر في ***المصادر*** مصادر أخرى حول كوفيد 19 في ليبيا.

يعيق انعدام الأمن والعقبات البيروقراطية وتدابير تقييد فيروس كورونا المستجد وصول المساعدات الإنسانية وحرية تنقل العاملين الطبيين وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني في جميع أنحاء البلاد. تواجه كل من البرامج الإنسانية والبعثات الميدانية صعوبة كبيرة في حشد الدعم لتنفيذ الأنشطة الأكثر إلحاحًا وحساسية، ففي مارس 2020 أبلغ الشركاء في المجال الإنساني عن وجود إجمالي 851 قيدًا على وصول العاملين في المجال الإنساني والمواد الإنسانية داخل ليبيا وإليها. فضلا عن ذلك التخليص الجمركي بطيء بسبب التباطؤ العالمي في التجارة والنقل، كما أن الرحلات الجوية الإنسانية غير منتظمة. على الرغم من التحديات الهائلة، تواصل الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى محاولة الوصول إلى الأشخاص المعرضين للخطر في ليبيا. (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في ***المصادر***: مصادر أخرى لليبيا*Arab.org* - دليل المنظمات غير الحكومية في ليبيا؛ *الاستجابة الإنسانية* - ليبيا؛ *الهيئة الطبية الدولية* - ليبيا؛ *شبكة الإغاثة*؛ *مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)*- ليبيا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)- ليبيا و مصادر أخرى *UNOCHA* - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بشأن كوفيد 19.

بروبيلايوم روماني، شحات ، مدينة" قورينا". © علي السعدي.

بالنظر إلى 42 عامًا من الإهمال في عهد الرئيس السابق القذافي وما يقرب من 10 سنوات من العنف واسع النطاق فليس من المستغرب أن يعاني التراث الثقافي من الإهمال وقلة الوعي من قبل الحكومات الحالية وعامة الناس، فمن الصعب معالجة قضايا الحفاظ على التراث الثقافي عندما تواجه البلاد عدم استقرار والحكومة منشغلة بمخاوف أخرى.

الوضع الحالي يهدد مجموعة رائعة من التراث الثقافي الذي يعود تاريخه إلى عصور ما قبل التاريخ والعصر اليوناني الروماني والإسلامي ، بما في ذلك خمسة مواقع للتراث العالمي لليونسكو التي مدرجة الآن في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في خطر.

على الجانب الإيجابي، في بداية الحرب الأهلية الليبية في عام 2011 نجحت عملية الحامي الموحدة التابعة لحلف الناتو في حماية أهم المواقع في ليبيا ووضعها على "قائمة عدم الضرب" وتوجيه استهدافها وفقًا لذلك ؛ أفاد تقييم الدرع الأزرق لما بعد الثورة عن أضرار قليلة جدًا للمواقع سواء من الضربات الجوية أو القتال البري. ورغم المشاكل تمكنت دائرة الآثار من منع هذا النوع من النهب مقارنة بما حدث في العراق بعد الإطاحة بصدام حسين.
حاليا تخضع دائرة الآثار رسمياً لسيطرة حكومة طرابلس، لكنها في الواقع منقسمة إلى قسمين ،أحدهما في الغرب في طرابلس والآخر في الشرق في بنغازي ، دون تنسيق في وضع السياسات.

ومع ذلك، أصبحت التقارير عن الآثار المنهوبة أو المستعادة متكررة ، فعلماء الآثار اليوم لأسباب تتعلق بالسلامة غير قادرين على القيام بعمليات تفتيش للمواقع وبالتالي كانت هناك زيادة في الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في السنوات الأخيرة. يؤدي الصراع أيضًا الى التنمية الحضرية غير المنظمة والواسعة النطاق التي تدمر المناطق الأثرية وقد تفاقم ذلك مع سن قانون

جديد في عام 2013 يسمح للناس باستعادة الأراضي المصادرة في عهد القذافي ، مما أدى إلى حصول بعض الأشخاص على مواقع أثرية ، والاتجار غير المشروع بالقطع الصادرة منها ، و / أو تجريف المواقع لإنشاء منشآت جديدة. على الرغم من توقف العمل الميداني الأثري وعدم امكان أي بعثات أجنبية العمل بأمان في ليبيا ، لا تزال المشاريع وورش العمل لبناء القدرات تعقد خارج البلاد خاصة في تونس وإيطاليا. في عام 2016، دربت البعثة الأمريكية موظفي إنفاذ القانون الليبيين (الشرطة السياحية ومسؤولي الجمار) على أمل تشكيل الأساس لقوة شرطة مختصة في الجرائم الفنية في ليبيا.

تم إغلاق أبواب جميع متاحف الآثار المحلية وغيرها في البلاد لدواعي أمنية، وتم نقل مقتنياتها إلى أماكن آمنة خلال الثورة. ومع ذلك ، مع استمرار الحرب الأهلية، لا يزال التراث الثقافي الليبي يتضرر، ليس فقط من الفوضى وانعدام القانون، ولكن أيضًا من التدمير المتعمد الذي يحدثه المخربون والمتطرفون الدينيون. تم نهب التراث الثقافي وتهريبه لتمويل الأنشطة الإجرامية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، كما تعرض عدد من الأضرحة الإسلامية الهامة والمقابر الصوفية والمساجد لأضرار جسيمة أو دمرت بالكامل في جميع أنحاء البلاد. تعرض الفن الصخري لعصور ما قبل التاريخ في موقع التراث العالمي لليونسكو في تدرارت أكاكوس للتخريب و حتى التماثيل العامة للعصر الاستعماري الإيطالي دمرت على يد المتطرفين.

ومع ذلك ، من المهم أيضًا إلقاء الضوء على جهود المجتمع المدني الليبي لحماية تراثه، فقد أعاد العديد من المدنيين القطع الأثرية إلى دائرة الآثار بعد العثور عليها أو الحصول عليها من السكان المحليين وتطوع آخرون لمراقبة المواقع الأثرية واحتشدوا لمساعدة شرطة السياحة لحمايتها والحفاظ عليها. وبفضل الجهد مشترك من قبل دائرة الآثار ومنظمات المجتمع المدني المحلية أعيد فتح معظم المواقع الأثرية والمحفوظات والمتاحف في الأعوام الأخيرة.

لسوء الحظ مع تزايد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا أغلقت المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم الأثرية والمكتبات والمحفوظات مرة أخرى بسبب الأزمة ، مع تقديم المكتبات ودور المحفوظات الخدمات عند الطلب. كما تم تعليق البحث الميداني وعمليات الترميم وجهود الحفظ والحفريات.

حيث يسهل الوصول إلى المواقع بسبب غياب الحراس والعمال، فقد أعرب العاملون في مجال التراث عن مخاوفهم بشأن المواقع غير المحمية خارج المناطق الحضرية. كما تأثر العديد من الأشخاص العاملين في قطاع السياحة بسبب الفيروس مثل بائعي التذاكر والمرشدين السياحيين ومن كان لديهم عمل في قطاع الخدمات السياحية مثل الفنادق. في خضم هذه الأزمة تشرف دائرة الآثار على جهود التعامل مع هذه الأزمة بالاشتراك مع اللجنة الاستشارية الإقليمية للسيطرة على آثار جائحة كوفيد-19 على قطاع التراث (لجنة الجبل الأخضر لمكافحة الكورونا)، كما تخطط امكانية إعادة الفتح ، ولكن مع وجود قدرات غير كافية محليًا، هناك حاجة إلى المساعدة للحصول على أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة المراقبة الإلكترونية عالية الجودة لتمكين الموظفين والباحثين في قطاع التراث من العمل من المنزل.

يوفر فرع الشرطة الخاص المسؤول عن أمن قطاع التراث (الشرطة السياحية) الحماية لجميع تلك المؤسسات، وحتى الآن لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث. انظر أدناه في ***المصادر*** مصادر أخرى *الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي (ANSCH)* و اليونسكو – الثقافة وكوفيد -19.

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19 حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقا من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقبع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات. أنظر: https://www.aliph-foundation.org/
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل. أنظر: https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المهدد. أنظر: https://princeclausfund.org/save-heritage-now
- صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم. أنظر أيضا: https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2 و http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنويا لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط. أنظر: https://whc.unesco.org/en/funding/
- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة. أنظر: https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولا. أنظر: https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities

- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه. أنظر: https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/
- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن. أنظر: https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعات حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر على سبيل المثال يجب أن يقوم جميع موظفي المتحف في مدينة بالتقديم للحصول على دعم مادي مع بعضهم البعض.)للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب فاعلة في ليبيا أو تونس أنظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا.) يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى المساعدات الطبية أو معدات الحماية الشخصية طلب الدعم من هذه المنظمات أيضا.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزدوجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحفي لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

من المهم أن تدرك ما هي "سلعة البيع الفريدة" الخاصة بك، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أنه ليس هناك حاجة إلى أذونات)، أو العمل على انتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جدا تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جدا في الوقت الحالي. مع الانتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضا، كإنتاج الأقنعة أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن ايضا البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والمبنية حول موقع أثري محلي، حيث أن التفكير في طرق جديدة لجلب المال إلى المجتمع سيساعد على التخفيف من عمليات السرقة (من أجل تأمين الكفاف) التي تتعرض لها هذه المواقع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. لتمويل الموظفين يمكن تقديم مقترحاتكم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية (انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا).
للمزيد من المعلومات عن المشاريع المدرة للدخل:

- منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل :(IGAs)
http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm
- المتحف والتراث. توليد الدخل: https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة رجاء راجع الفصول المحددة لقطاع التراث في الجزء الأول من الإرشادات تحت عنوان: التراث. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من الأقرب إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. اعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: https://www.academia.edu/
- موقع ResearchGate من خلال الرابط: https://www.researchgate.net/login

كلاهما يتطلب انشاء حساب خاص بك، لكنهما لن يتم نقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

أحياناً الأزمة قد تكون فرصة يجب استغلالها، فيمكن للمؤسسات الثقافية التي تم تخفيض عدد موظفيها العمل في مهام بديلة، كاستغلال الوقت للقيام بمشاريع الصيانة المتأخرة، أو توفير تدريب إضافي للموظفين، أو لفت الانتباه إلى مهام أخرى غير متعلقة بالوظيفة لكنها أساسية مثل العمل على تحسين الأمن، مراقبة المناخ أو مكافحة الآفات. إن تبديل المهام بين الموظفين سيساهم في إعطاء الموظفين الفرصة لمعرفة المزيد حول النطاق الأوسع لعمل المؤسسة وبالتالي يكسبهم المزيد من الخبرات، ما سيصب بالطبع في مصلحة المؤسسة. حتى في حالة إغلاق مؤسسة ثقافية ما، فإن الفرص ما تزال موجودة لوضع خطط واستراتيجيات جديدة، أو تحديث مجموعة الكتالوجات وذلك يقع تنفيذه وتنسيقه باستخدام الأدوات الرقمية. من الممكن أيضا البدء بحملات توعية بالتراث، حيث لا يعرف العديد من الناس ما تقوم به ومدى أهمية عملك، وما هو دور التراث الثقافي في المجتمع بشكل عام. (للمزيد من المعلومات انظر إلى الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تنتظم حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسستك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. قد يكون من المفيد التواصل وطلب المساعدة من مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الفئات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية و حملات طلب المساعدة، على سبيل المثال الانضمام إلى لجان مراقبة الحي و سيجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية طوعياً في نقل مقتنياتها، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في الكثير من الأحيان يُضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية، فإذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، بإمكانك بالطبع أن تطلب من المجتمع المحلي التطوع لذلك.

الشبكات

مما لا شك فيه أن الحصول على الدعم المالي الخاص بحالات الطوارئ التراثية صعب جدا خلال الجائحة الحالية. ومع ذلك يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون، إن تجاوز الانقسامات وترك الخلافات السياسية والدينية والعرقية في الخلف سوف يساعد على توفير المزيد من الامكانيات لحل المشاكل العالقة -إن التراث في حد ذاته ليس سياسيا ولكن الناس من يجعل منه قضية سياسية. يعتبر التواصل بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والاستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الاختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع) بين جميع موظفي المتاحف. وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة جدا للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق التطبيقات كالواتس أب أو تيليغرام. من الممكن أيضا إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقا. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: 1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتنصت. 2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالبا. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القراصنة. (للمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضا:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
  https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/
- القادة الثقافيين:https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
  https://www.linkedin.com/groups/140198/
- أصدقاء ليبيا - التراث الثقافي على فيسبوك :
  https://www.facebook.com/groups/FriendsofLibyaCulturalHeritage/

- مجموعة التراث للجميع على فيسبوك/https://www.facebook.com/groups/214091372432295 :
- مجموعة المنظمة العربية للمتاحف على موقع فيسبوك:
https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/
- حساب المجلس الدولي للآثار والمواقع على لينكد ان: https://www.linkedin.com/groups/1623567/
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة:
https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network

المصادر

تحديثات يومية

- تعقب الكورونا - ليبيا: https://www.coronatracker.com/country/libya/
- المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC). ليبيا:
  - الموقع الإلكتروني: https://covid19.ly/
  - لوحة التحكم الديناميكية https://ncdc.org.ly/Ar/libyan-covid-19-dashboard/ :
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/NCDC.LY/
- تطبيقان على المحمول مخصصان لكوفيد 19 بدعم من المركز الوطني لمكافحة الأمراض:
  - سبيطار: https://speetar.com/

    تحديد الحالة الصحية عند ظهور العوارض. تحديد نسبة خطر الإصابة والتواصل مع أطباء المركز على مدار الساعة.

    على اندرويد: https://play.google.com/store/apps/details?id=com.speetar.app&hl=en

    على آبل: غير متوفرة حاليا
  - كوفيد 19 – ليبيا:

    عرض الاحصائيات لتمكين كل شخص في ليبيا من معرفة عدد الحلات في مدينته

    على اندرويد:

    https://play.google.com/store/apps/details?id=ly.com.tmc.covid19_libya&hl=en_GB

    على آبل: غير متوفرة حاليا
- وارلدوميتر -ليبياhttps://www.worldometers.info/coronavirus/country/libya/ · :
- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط:

https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWI3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIsImMiOjh9

حكومة الوفاق الوطني

- حكومة الوفاق الوطني - فيروس الكورونا:
  - الموقع الإلكتروني: http://www.pm.goc.ly
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/LibyanGovernment
  - حساب تويتر: https://twitter.com/governmently
- وزارة الصحة الليبية :
  - الموقع الإلكتروني: http://www.health.gov.ly
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/Ministry.of.Health.Ly
  - حساب تويتر: https://twitter.com/MOH_Libya_Media

القوات المسلحة العربية الليبية

- الحكومة الليبية
  - الموقع الإلكتروني: www.gov-ly.website
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/GovernmentLY
- وزارة الصحة المؤقتة
  - الموقع الإلكتروني: http://www.health-ministry.ly
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/mohtazlibya17

مصادر أخرى حول كوفيد-19 في ليبيا

- منظمة الصحة العالمية - لوحة القيادة الديناميكية لليبيا:
  http://ow.ly/6Ghn50z9UTh
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ليبيا :
  https://www.icrc.org/en/where-we-work/africa/libya
- جهاز تعقب النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة - لوحة القيادة الديناميكية لليبيا :
  https://www.iom.int/countries/libya
- خط ساخن وطني لـكوفيد 19. مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ : ETC
  - البريد الالكتروني :
    Libya.ETS@wfp.org
  - رقم التواصل باللغة العربية: 1404
  - الموقع الإلكتروني https://www.etcluster.org/emergencies/libya-crisis :
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - *(UNOCHA)* الاستجابة الإنسانية - كوفيد 19- ليبيا- تقارير الحالة الأسبوعية:

https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/health

- جائحة كوفيد- 19 في ليبيا - ويكيبيديا. يتم تحديث الإحصائيات يوميًا:
https://en.wikipedia.org/wiki/COVID-19_pandemic_in_Libya
- منظمة الصحة العالمية - ليبيا:
  - المكتب القطري في ليبيا:
/https://www.who.int/health-cluster/countries/libya/en
  - لوحة التحكم الديناميكية لليبيا:
https://covid19.who.int/region/emro/country/ly
  - الأخبار:
http://www.emro.who.int/lby/libya-news
  - تويتر:
https://twitter.com/WHOLIBYA
- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط
http://www.emro.who.int/index.html

مصادر أخرى لليبيا

- دليل المنظمات غير الحكومية في ليبيا: *Arab.org.*
https://arab.org/countries/libya
- الاستجابة الإنسانية .ليبيا:
https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/health
- الهيئة الطبية الدولية .ليبيا:
/https://internationalmedicalcorps.org/country/Libya
- المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا*(IOM)* - تطورات وتقارير الوضع الشهرية :
  - الموقع الإلكتروني: https://www.iom.int/countries/libya
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/IOMLibya/
  - حساب تويتر: https://twitter.com/IOM_Libya
- وكالات مكافحة العنف الأسري في افريقيا - ليبيا :
https://www.hotpeachpages.net/africa/index.html#Libya
- شبكة الإغاثة - ليبيا :
https://reliefweb.int/country/lby

- معهد الولايات المتحدة للسلام*(USIP)* . ليبيا- تحاليل وتعاليق:
https://www.usip.org/index.php/publications?countries[571]=571&publication_type[12]=12
- وكالات الأمم المتحدة . ليبيا (أخبار عرضية عن كوفيد- 19):
https://unsmil.unmissions.org/un-libya
- بعثة الأمم المتحدة للدعم . ليبيا:
  - الموقع الإلكتروني: https://unsmil.unmissions.org/
  - صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/UNSMIL/
  - حساب تويتر: https://twitter.com/unsmilibya
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة . ليبيا :
https://arabstates.unwomen.org/en
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(*UNDP*). ليبيا :
https://www.ly.undp.org
- اليونسكو –المكتب الإقليمي لدول المغرب العربي - (أخبار عرضية عن كوفيد 19):
https://ar.unesco.org/fieldoffice/rabat
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.*(UNHCR)* ليبيا- كوفيد- 19 تطورات الاستجابة https://reporting.unhcr.org/libya :
- مكتب الأمم المتحد لتنسيق الشؤون الإنسانية .*(UNOCHA)* ليبيا:
  - الموقع الإلكتروني: www.unocha.org/libya
  - حساب تويتر: www.twitter.com/ocha_libya
  - خدمة التتبع الاقتصادي : https://fts.unocha.org/countries/127/summary/2020

مصادر أخرى

- *Abaad.* أبعاد
  - ووبرنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين
https://www.abaadmena.org/game
  - دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي
http://gbvcm-course.abaadmena.org
- شبكة الآغا خان للتنمية - معلومات عن كوفيد -19:.
  - معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزليًا والتي يمكن التخلص منها:
https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks

- البقاء بأمان في المنزل والعمل:
https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work

- جامعة الآغا خان. تطبيق الهاتف المحمول الجديد "CoronaCheck" (عبر Google Play):
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck
- الشبكة العربية للحفاظ على التراث الثقافي(*ANSCH*). ارشادات كوفيد -19:
https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines
- *Disaster Ready.* فهم الإرهاق خلال فترة الكوفيد. العناية بالذات والتأقلم (بالعربية):
https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة
  - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة :
https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2
  - جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد -19 (فيديو) :
https://www.youtube.com/watch?v=llNP__bW-o0
- منظمة الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثيركوفيد-19 على النساء:
- صندوق الأمم المتحدة للسكان *(UNFPA)*
https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women
  - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة :
https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert
  - الطفلة العروس السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة :
https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start
- اليونسكو .الثقافة وكوفيد-19 : https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker
- *UNOCHA* - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـكوفيد 19:
https://fts.unocha.org/appeals/952/summary
- المرأة الآن من أجل التنمية https://women-now.org
- منظمة الصحة العالمية
  - حول كوفيد-19 :
http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html

- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بـكوفيد- 19
https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19
- ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بـكوفيد-19 (فيديو)
https://youtu.be/vinh0lIG1p0
- تتعرض النساء النازحات أو اللاجئات لخطر العنف بشكل متزايد. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/
- تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو): https://youtu.be/Qc_GHITvTmI
- تنبيه صحي على واتس أب (عربي): wa.me/41225017023?text=
- العناية بصحتنا النفسية:
https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health
- تصحيح المفاهيم المغلوطة :
http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html
بالعربي:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters
أنظر أيضا:
https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters
- احمِ نفسك والآخرين: http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html
- كوفيد -19 - أسئلة وأجوبة:
http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html

---

[1] منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم شرق المتوسط (23 أغسطس 2020).
https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWI3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIsImMiOjh9

[2] التراث من أجل السلام (22 يونيو 2020). تمكين المجتمع المدني لحماية التراث الثقافي في العراق وليبيا واليمن وشمال شرق سوريا - ورشة عمل برشلونة 2020 [تقييم الاحتياجات]. غير منشور. مقابلة مع أحمد حسين ، دائرة الآثار ، بتاريخ 22 حزيران / يونيو 2020.

[3] ويلسون، إن (أبريل 2020). فيروس كورونا يوضح لماذا تحتاج ليبيا إلى بناء مؤسساتها. تم الاسترجاع من :
https://www.usip.org/publications/2020/04/coronavirus-shows-why-libya-needs-build-its-institutions

[4] منظمة الأمم المتحدة للمرأة (14 أبريل ، 2020) بيان صحفي: تحذر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن المرأة الليبية تعاني من الفقر بالفعل وتتأثر بفعل انعدام الأمن والتمييز أكثر من غيرها إذا انتشر كوفيد-19 في البلد الذي مزقته الحرب. تم الاسترجاع من :
https://arabstates.unwomen.org/en/news/stories/2020/04/press-release-new-report-the-economic-and-social-impact-of-conflict-on-libyan-women

[5] شبكة الإغاثة (14 مايو 2020). الأمن البشري على المحك: الأثر الجنساني لـ كوفيد 19 في الحرب التي مزقتها ليبيا [موجز سياسات].
https://reliefweb.int/report/libya/human-security-stake-gendered-impact-covid-19-libya-policy-brief-may-2020